

مَعْرِفَةُ
عَلَّاهِ

ALLAH
KNOWING
Knowingallah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الدليل من القرآن الكريم

قال تعالى:

{رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ} [الدخان: ٦]



عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ
الْأَصْوَاتَ، فَيَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي
زَوْجِهَا} [المجادلة: ١] [أخرجه البخاري]



معنى اسم الله السميع



السميع في اللغة

سمع بمعنى أجاب [تفسير أسماء الله الحسنى
للزجاج ٤٢/١]



السميع في حق الله تعالى

يكون السميع علا ثلاثة أوجه:

١- من وصف الذات بأن المسموعات لا تخفى عليه.

٢- بمعنى مسمع أي يسمع غيره كأليم بمعنى مؤلم ووجيع بمعنى موجع.

٣- بمعنى سامع كعليم بمعنى عالم.

وهذه الثلاثة أوجه في السميع يجوز وصف الله جل اسمه بها، وقد يكون السامع في صفات الله عز وجل بمعنى المجيب فسمع الله دعاءك أي أجابه. [اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي ٧٥ - ٧٦].



سمع الله تعالى ثلاثة أنواع

إدراك الأصوات

{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا} [المجادلة: ١]

سمع الفهم

{وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٣]

سمع القبول والإجابة

{لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَوُا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [التوبة: ٥]



عند الطبري [تفسير الطبري 73/3]

السميع دعاءنا ومسألتنا



السميع لدعائنا بنياتنا



تسمع دعاءنا وتضرعنا، وتعلم ما في قلبنا من الإخلاص وترك الالتفات إلى أحد سواك



المدرک للأصوات التي يدركها المخلوقين بأذانهم من غير أن يكون له أذن، وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه، وإن كان غير موصوف بالحس المركب في الأذن، كأصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن أهلا لإدراك الصوت

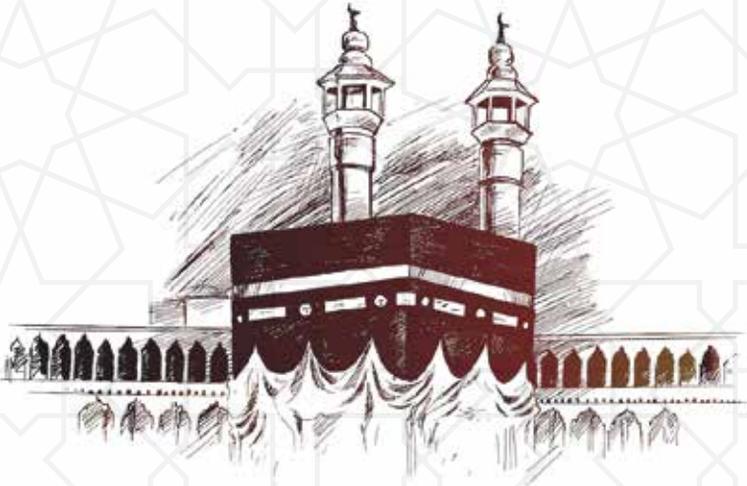


عند ابن كثير [تفسير ابن كثير 3/159]

السميع لأقوال عباده

عند الألوسي [تفسير الألوسي 4/104]

أي المبالغ في سماع كل مسموع





التعبد باسم الله السميع

01

الدعاء باسم الله السميع تأسيًا بامرأة عمران

{إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا
فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [آل عمران: ٣٥]

02

الاستعاذة بالله السميع العليم من نزع الشيطان الرجيم

قال تعالى: {وَأَمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠]

03

وجوب الطاعة بعد سماع ما دعا إليه الله ورسوله

قال تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}
[النور: ٥١]

04

الحرص على سماع ما ينفعنا من القرآن والعلم
والخير وتجنب ما يضرنا من الإفك والبهتان والغيبة والنميمة

قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ} [الأعراف: ٢٠٤]

05

الإكثار من حمده تعالى في الصلاة
وخراجها فقد سمع الله لمن حمده

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرِّيِّ، قَالَ: " كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ "، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ:
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ»
قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ»
[أخرجه البخاري]

06

اعتدال الصوت بالدعاء دون جهر فإله سميع قريب

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ:
«ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا»، ثُمَّ أَتَى عَلِيَّ
وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ قَيْسٍ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، - أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ -» [أخرجه البخاري]

